

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Sat Jun 6 00:05:04

ابحث

مدخل أرشيف مواقع اخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب 2009 in

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس ارباب امريكي للناخب

البناني

عزت القمحاوي الأوبامي في مصر

وزير النفط العراقي الاسبق: الاردن لم يرفض علاجي

ياسمين مجدي الروائي

وشخصياته: نجاحها في تحولها الى كائنات

تعيش بيننا!

خيري منصور شعرية الجهل المسلح!

فاروق يوسف في فضاء النبوءات: تمحو

بغداد خطوات الغرباء لتصنع نسيج تمردها

الظاهر بن جلون الرقابة الدينية والنفاق

سليم عزوز رشة جريئة من الرئيس

الأمريكي!

ضياء السامرائي حكومة المالكي ونواب

يتطلعون لمزيد من الدعم العربي للعراق بعد

زيارة اوباما

محمد عبد الحكم دياب زيارة أوباما

وإعادة تأهيل مصر للعودة إلى محور

الاعتدال العربي!

هيفاء زكنة الرئيس اوباما وتكريس

السياسة الامبريالية بمسحة دينية

مالك التريكي عن وعد بوش الالهم من

وعد بلفور

الأغنية الشبابية تلبس العباة السوداء وترطن بالخليجي! إيقاعات 'الزار' وألحان العفاريت: 05/06/2009



القاهرة 'القدس العربي' من كمال القاضي: عندما غنى المطرب الراحل عبدالحليم حافظ أغنيته الشهيرة 'يا هلي' باللهجة الخليجية وهو يرتدي الجلباب الأبيض والعقال أحدث دويًا هائلا بهذا التغيير، وبرغم النجاح المذهل الذي حققه، إلا أن البعض هاجم الأغنية وصاحبها لأنه تخلى من وجهة نظرهم عن لهجته المصرية ولو بشكل مؤقت، وفي سياق تصيد الأخطاء لنجم الأغنية العربية الكبير اعتبر ذلك نقیصة أخذت عليه، وأمام هذا الاستفزاز أخذ حليم يستخدم جملته الشهيرة 'أقسم بعروبتی' دليلا على إنتمائه العربي العربي وليس المصري فقط، ولكن مع إيمانه الكامل بالعروبة لم يكرر تجربة الغناء الخليجي قط، إلى أن توفي عام 77 وهو في أوج مجده وشهرته، كذلك لم تغن أيا من القامات الكبرى، عبدالوهاب وأم كلثوم وفيروز بلهجة غير لهجتهم ليس تحزبا أو إحتيازا وإنما رغبة منهم في المحافظة على طعم أغانيهم ومذاقها الخاص، وكى يظل التباين في الأغاني العربية دالا على كل بلد وكل شعب، لذا نجحت الموسيقى والألحان والأشعار في تثبيت هوية وثقافة كل بلد عربي دون أن تحد من التواصل أو تقطع طريق المودة وتحقيق الوحدة العربية الفنية بشروطها الصحية في أن يظل لكل أغنية طابعها وتميزها بغير طغيان واحدة على الأخرى، ولعل هذا ما أطال عمر الأغاني وخلصها في وجدان الجماهير الممتدة من المحيط إلى الخليج، على عكس ما يحدث الآن من تخطي وتماهي وتقليد أعمى لا ينطوي على ابتكار أو إبداع، غير أنها الرغبة المتوحشة في اختلاق أساليب جديدة للشراء وجمع المال على حساب الفن، حيث بدأت مؤخرا ظاهرة الغناء باللهجة الخليجية تطرأ على الساحة بعد أن تم جس نبض الشارع بأغنيات قليلة كانت بمثابة اختبار للذوق العام الذي أصبح عاجزا عن رفض أية ظاهرة غريبة ويات الناس يستعدون فكرة التجريب بغض النظر عن المستوى الفني أو المضمون، فقد تضاعفت الأغاني ذات السمات الخليجية في الشكل والعبارة وانساق المطربون والمطربات بإغراء السوق والرواج التجاري ورائها، فهناك على سبيل المثال هيفاء وهبي وإليسا وناسي عجرم وروبي أصواتا تتربع الآن على عرش الأغنية العربية هجروا ألوانهم المعتادة وبدأوا في الاتجاه إلى ركوب الموجة وملء الإسطوانات وتصوير أحدث أغانيهم فيديو كليب وطرحها بالأسواق ليرى الجمهور ويسمع الأغنية بلسان مختلف وشكل أكثر جاذبية، تظهر فيه النجمة المطربة بالثياب الخليجية وقد عصبت رأسها برباط أسود وأسدت على وجهها نقابا لا يكشف سوى عينيها الحادتين إمعانا في الإغراء والتشويق، وعلى هذه الخلفية يتفنن المخرجون والمصورون في استخدام حيل

◀ **عبد الله السيد** التوقيع على مصالحة يعيد موريتانيا لوضع دستوري والرئيس مخلوع لمنصبه 'مؤقتا' لتشكيل حكومة انتقالية



◀ **كمال زايد** الجزائر: حزب الوزير الاول يعلن ان

'القضاء على الارهاب ضروري قبل ترقية المصالحة'

◀ **حسين مجدوبي** انتخابات البرلمان الاوروبي على ايقاع

الازمة الاقتصادية وحضور المغرب متعدد الواجه

◀ **صفح غربية:** خطاب اوباما حساس مثير تحدث

للمسلمين بلغتهم.. وبدا كواعظ وامام وفارس .. الكلام

كثير وسهل والفعل اصعب

◀ **منظمة العفو الدولية:** خطاب اوباما تجاهل انتهاك

حقوق الانسان في العالم

◀ **مسلمون امريكيون** يشعرون بالامل بعد خطاب اوباما

في القاهرة

◀ **أوباما مستعد لـ 'حوار جدي' مع**

ايران.. ويدعو الفلسطينيين والعرب للقيام

بخطوات تجاه اسرائيل



◀ **برلمان لبنان 2009** يشهد تقدما لقوى

8 آذار وتراجعا لقوى 14 آذار



◀ **فتح تفتي** تلقيها تعليمات من الرئيس

عباس بإفشال الحوار



◀ **اوباما حصل على شعبية لدى**

المصريين.. وعيسى يتهم المصنفين لحديثه

عن الاسلام بالشعور بالنقص



◀ **أوباما بين** مدهانة الحكام ومغازلة

الشعوب



◀ **قتيلا على الاقل** في اعتداء خلال صلاة

الجمعة بباكستان



◀ **سمير ناصيف** الخبير والاكاديمي التروجي آربي

ويستاد: نجاد قد يفوز في المرحلة الاولى من الانتخابات

الرئاسية الابرانية ويخسر امام موسوي في المرحلة

الثانية

◀ **انقرة تستنكر** الخطاب المناهض لها خلال حملة

الانتخابات الاوروبية

◀ **سو بليمينج** امريكا تأمل ان تنتهي انتخابات ايران جمود

الأزمة النووية

◀ **احمد عمر بن فريد** هذه حقيقة الوحدة... وهذا رأينا

◀ **ظاهر حمدي** كنعان حاضر لبنان.. مستقبل العرب

◀ **د. ثائر دوري** أضلاع مثلث احتقار العرب والمسلمين

◀ **يحيى البياوي** أمريكا وأزمة المنظومة

◀ **مسعود ديلمي** إرث الانتفاضة الطلابية في ايار (مايو)

الإضاءة والجرافيك، كل حسب قدراته ومهاراته لتتفوق المطربة الكبيرة في التأثير ولفت الأنظار، ولا عزاء هنا للصوت واللحن أمام إباحتها الصورة وصراحتها في سباق الغواية والعري وما شابه من أساليب الترويج وموضة الغناء في حمامات السباحة والصحراء والغابات والأدغال وفوق أسطح البواخر واليخوت وظهور الخيل والسيارات المكشوفة وقمم الجبال ووسط الجليد، الى آخر الصور والأشكال الغرائبية التي تخفي وراء إبهارها ضعف الصوت وانعدام الحضور في كثير من الأحيان، ولم تقتصر هذه التقلبات على المغنيات والمطربات فقط ولكنها تشمل أيضا مطربين في شهرة رامي عياش وسامو زين وتامر حسني وعمرو دياب وغيرهم من نجوم الأغنية العصرية فأمثال هؤلاء أو أشباههم اتجهوا نفس الاتجاه وولوا وجوههم شطر الخليج، حيث براميل النفط وشلالات البنكنوت ومنافذ التوزيع المفتوحة على مصاريحها لاستقبال كل غريب وجديد من غناء ورقص وخلافه لملء فراغ الوقت والعقل والوجدان وتضييق الخناق على ثقافات أخرى حقيقية تطرح أشكالا فنية أكثر نضجا وتناقش قضايا أهم وأجدى من البذخ وخواء الكليب، وبرغم هذا التسطيح الغنائي الجاري على قدم وساق برعاية خبراء (البيزنس) ومتعهدي الحفلات إلا أن الخطورة تكمن في هرولة نجومات السينما الى الغناء بهذه الطريقة السهلة والمرحة، إذ أن واحدة مثل سمية الخشاب وهي تعد الآن من أهم بطلات الشباك تستعد لعمل ألبوم غنائي على هذا النحو ويشجعها منتجون كبار يرون أنها 'الدجاجة' التي يمكن أن تبيض لهم ذهابا لو ركزت في الغناء واستغلت نجاحها في السينما، وقد استمالوها بالفعل فأخذت تضع الأغنية ضمن أولويات مشروعها الفني الكبير، وكذلك الفنانة الصاعدة مي كساب تردد أنها هي الأخرى تلقت عروضاً مغرية من هذا النوع بوصفها بدأت حياتها الفنية كمطربة ولها باع في المجال الثري الراجح ويمكنها تقديم خلطة غنائية حراقة تختلط فيها المهارة التمثيل بخبرة الغناء، وكله (لزوم) الشهرة والمال ولا يعتقد أن الحسبة ستخيب مع مي فهي ابنة حظ وستنجم معها التجربة بالطبع، نسبنا أن نذكر أن شيرين عبدالوهاب وأصالة وأنغام من اللاتي قيل أنهن سيقدمن أغنيات خليجية في إطار مشروع التحديث الغنائي المزمع تنفيذه حاليا والذي يحملنا على طرح سؤال ضروري ومهم، هو، إذا كان الساعين إلى تطوير الأغنية واستثمار الأصوات المتميزة جادين فيما يهدفون إليه.

لماذا لا يفكرون في إعادة واحدة مثل نجاة الصغيرة وهي المطربة الأشهر والأقدر إلى الساحة مرة أخرى، خاصة أنها لا تزال تحتفظ ببريقها وإمكاناتها الفنية الكبيرة أو أن تجرى محاولات مع النجمة عفاف راضي وهي بطبيعتها لديها ميل لتطوير أدائها بأشكال مختلفة وسبق وأن قدمت أغنيات خفيفة للأطفال احتفى بها الكبار قبل الصغار، ولماذا ايضا لم يلتفت إلى مطربة الأفراح الرائعة ليلي نظمي، صاحبة الرصيد الأوفر من أغاني الخفة والمرح، أنصوّر أنها لن تعارض لو عرض أحدا عليها تسجيل إسطوانة أو حتى تجميع بعض أغانيها القديمة وطرحها بشكل لائق ليتذكر المعجبون القدامى مطربتهم المفضلة في سبعينيات القرن العشرين، بعضا من هذه الإسهامات ستعيد إلى الأغنية توازنها وتنقذها من حالة التخبط وربما تصرف عنها العفاريث التي تلبستها في حلقات الزار المنصوبة ليل نهار!

[ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني](#)

[نسخة للطباعة](#)

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاسماء الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي سناثم. كما ترحو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

بريدك الالكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left

1968 بفرنسا بين القطيعة والتواصل



Submit